

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30291 - عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن مشى أكثر من ميل يوصيه قال : يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث وأداء الأمانة وترك الخيانة وحفظ الجار وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه في القرآن - وفي لفظ : في الدين - والجزع من الحساب وحب الآخرة يا معاذ لا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا يا معاذ أوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ إنني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لها يا معاذ إنني لو أعلم أنا نلتقي إلى يوم القيامة لأقصرت عليك من الوصية ولكني لا أرى نلتقي إلى يوم القيامة يا معاذ إن أحبكم إلي لمن لقيني يوم القيامة على مثل هذه الحالة التي فارقتني عليها وكتب له في عهده أن لا تطلق لامرئ فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا نذر في معصية ولا في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم وعلى أن تأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر وعلى أن لا تمس القرآن إلا طاهرا وإنك إذا أتيت اليمن يسألونك نصارها عن مفتاح الجنة فقل : مفتاح الجنة لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

(كر) وفيه ركن الشامي متروك